تعيين عدد من الموظفين الساميين

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 11 شوال 1418 هـ موافق 9 فبراير 1998م بالقصر الملكي بالرباط كلا من السيد مصطفى التراب وعينه جلالته مديرا للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات والسيد محمد واكريم وعينه العاهل الكريم مديرا لبريد المغرب والسيد عبد الله المعروفي وعينه جلالته رئيسا مديرا عاما للبنك المركزي الشعبي والسيد عبد الواحد سهيل وعينه جلالة الملك رئيسا مديرا عاما للقرض العقاري والسياحي.

وقد خاطبهم جلالته بالكلمة التالية:

يسرني أن أقتبل هنا مجموعة من خيرة الشباب المغربي، ولي اليقين أن المناصب التي قررت أن أعينكم فيها سوف تكون حقيقة في أياد أولا ذات كفاءة وثانيا ذات نزاهة. ولنبدأ بأسرة البريد فالسيد واكريم من قدماء العاملين في البريد، ولي اليقين أنه يعرف قيمة البريد وقيمة هذه المؤسسة سواء كرمز أو كاداء فأنا مطمئن من هذه الناحية.

ومن ناحية مواصلات المغرب فالسيد التراب أعرفه منذ قديم فقد عمل بجانبي وعمل معي وأعرف نزاهته وكفاءته وما هو وزنه. ومن هذه الناحية أنا مطمئن انه سيكون كما يرام.

أما السيد المعروفي فلا أعرفه ولكن يكفي أنه مغربي وأنه في المستوى ويشرف بلده لأنه كان لحد الآن موظفا في البنك الدولي مكلفا بأروبا .فالسيد ولفنسن قال لي لولا الصداقة التي تربطني بالمغرب لما تخليت لكم عنه ولكن نظرا لأهمية البنك الشعبي فلدي اليقين بأن السيد المعروفي سيتكيف في الحين مع مهامه في هذا البنك وسيعطيه حقيقة دينامية جديدة وخصوصا في إطار المشاريع الاقتصادية والمشاريع ذات

المردودية وكذا من ناحية الاستثمارات والمقاولات المتوسطة والصغيرة وتنويع الادخار ليس الادخار الجامد بل الادخار المتحرك فهو أول بنك في المغرب ولدي اليقين بانها ستعرف دفعة جديدة ونمواجديدا.

السيد سهيل ليس لكونك في المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية وليس نظرا للتناوب اتينا بك الى هذا المنصب لا أبدا لقد اتينا بك لانك محترف ورجل ممتاز ونعرفك في البنك الذي تشتغل به فالكل لا يقول عنك إلا الخير والكل يقول عنك الكفاءة والاستقامة ستتحمل مسؤولية القرض العقاري والسياحي الذي هو في حاجة الى مراجعة تامة حيث ان عليه ديونا والمهم هو ان تسترجع الدولة كل ما بوسعها استرجاعه.. لا أقول انها ستسترجع كل شيء. ولكن ما يجب ان تسترجعه قبل كل شيء هو الثقة ثقة الناس الذين أرادوا أن يبنوا في المغرب وثقة المستثمرين فيما يخص السياحة فهذا هو رأس المال.

ورأس المال الحقيقي هو ثقة المواطن المغربي الذي أراد أن يبني ويتقرض من عندك بفوائد وشروط معقولة وكذا ثقة المستثمرين فيما يخص الناحية السياحية فهذه إذن أمانات عظمى في ضمائر آمنة وأمينة ولم يبق لي إلا أن أرجو لكم النجاح والتوفيق وهذا ما ستلاقونه إن شاء الله.